

## الأضرار بالمواقع الأثرية في طرطوس من جراء الزلزال

وكالات

سجلت دائرة آثار طرطوس أضراراً طالت بعض المناطق الأثرية في المحافظة من جراء الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الجاري. وأدى الزلزال حسب التقارير الأولية للدائرة إلى انهيار جزء من الواجهة الأمامية الغربية للقناة المرقب في بانياس، وجزء من السقف والجدار الشرقي وبعض الجدران، وانهيار كامل لقناة تصريف المياه جنوب الكنيسة، وانهيار جزئي للمدخنة مع وجود تصدعات وانزياحات في الجهة الغربية لبرج الدونجون. وتسبب الزلزال بانهيارات جزئية وتصدعات في قلعة العليقة وانزياح في حجارة بوابة حصن سليمان مع سقوط بعض الحجارة، وانهيار أجزاء كبيرة من مبنى مقام المولى حسن في منطقة القدموس، وانهيارات جزئية في خانات سمران في طرطوس، وفي برج أم حوش في صافيتا، إضافة إلى انهيارات جزئية وتصدعات وتساقط أجزاء من طينة جامع قلعة الخوابي، وانهيار أجزاء من بقايا جدران القرية السكنية. ولوحظ وجود تشققات خطيرة جديدة في الأعمدة التزيينية في كاتدرائية طرطوس، وجدار منهدم وتوسع بعض التشققات بشكل واضح في برج صافيتا، وظهور تشققات جديدة وسقوط بعض أجزاء من الحجارة داخل البرج وخارجه، وظهور تجويف في أرضية الطابق الأول.

## إصدار كتاب

### «تاريخ سورية» في براغ

وكالات

صدر في براغ كتاب جديد عن سورية يحمل عنوان «تاريخ سورية» من تأليف الأساتذة الجامعيين والمستشرقين إدوارد غومبار وبيتر خارفات ولوكاش بيخا، وذلك عن دار نشر ليدوفي نوفيني. وأشار مؤلفو الكتاب الذي يقع في ٦٩٢ صفحة إلى أن تاريخ سورية يمتد حتى بدايات الحضارة البشرية، وأن موقعها الجيوسياسي على أطراف الإمبراطوريات القديمة الكبيرة جعل منها ساحة لصراعات متكررة. ويقدم الكتاب تفاصيل عن تاريخ سورية العريق والحضارات التي مرت عليها.

## دينا هايك: يا رب تحمي سورية



الوطن

أبدت النجمة اللبنانية دينا هايك تضامنها مع سورية بعد تعرضها لعدوان إرهابي من الكيان الصهيوني، فكتبت: «يا رب تحمي سورية، ليش القسى والظلم كله؟ شو عم يصير؟ كثير هالقد، الله يحمي هالأرض وأهلها ويرحم كل الضحايا ويشفي المرضى، قلبي وصلواتي معكم أهل الشام».

## من دفتر الوطن

### شهادات شرف

عصام داري



الأرض، من دون النظر إلى المواقف السياسية مسبقاً الصنع التي تتخذها دول كبرى ودول صغيرة التزمت وارتبطت بالأوامر الأميركية ضاربة بالإنسانية عرض الحائط. ربما علينا أن نعطي شهادة الشرف الأولى للسوريين الذين قدموا أروع صورة للتكاتف والتعاطف والمحبة والغيرية والعطاء إلى درجة أنهم قدموا كل ما يملكون للتخفيف من آثار الزلزال على إخوانهم المتضررين في المناطق التي تعرضت للضربة الزلزالية القوية والمدمرة. على امتداد خريطة سورية كان التفاعل مذهلاً، ظهرت الروح السورية كأروع ما يكون، وبرهن السوريون على أنهم أبناء الحياة، وأصحاب النخوة والكرامة والعزة، فكان كل ما جرى تجربة مرة لكن نتائجها كانت ترجمة عملية لروح وطبيعة السوريين من دون استثناء. على هامش ما جرى وبعيداً عن ميكافيلي ومقولته غير الأخلاقية المبنية على قاعدة (الغاية تبرر الوسيلة) شهدنا جدلاً واسعاً سببه تحريض بعض الناس وخاصة الفنانين في الداخل السوري على التبرع، وبشكل خاص حليب الأطفال، فإن هذا الجدل البيزنطي ما كان يجب أن ينتشر أصلاً، فالقضية تتلخص بأن سورية بحاجة لمساعدات عاجلة تتضمن كل شيء، ومن طالب الفنانين بالتبرع لم يخرج عن الطلب العام، ومن ودون أن ننسى أن المعنى بهذه المساعدات هم الأطفال، وعلينا أن نقدم الشكر لكل من لبى النداءات الحكومية الرسمية والنداءات الفردية، فكل هذه المعونات والمساعدات ضرورية للتخفيف من آثار الزلزال... نقطة أول السطر. اليوم علينا التفكير بما بعد الزلزال من إعادة إعمار وترميم البيوت والنفوس معاً، ومن ثم تأتي إلى الأسئلة الكبرى حول المستقبل وربما محاسبة المقصرين والفاستدين، فالسنيّة يجب أن تعود إلى مسارها الصحيح.

لم تنته آثار الزلزال المدمر بعد، إن كان على صعيد الخسائر البشرية والمادية، أو على صعيد مواقف وتصرفات الأفراد والشعوب والدول، وكذلك على صعيد الحالة النفسية التي ظهرت بشكل واضح خلال هذه الظاهرة الطبيعية المدمرة. ربما ليس من حقي الشخصي أن أوزع شهادات حسن السلوك على الناس، وعلى الدول أيضاً، لكنني أتمسك بالتعبير عن رأي شخصي قد يوافقني عليه آلاف الأشخاص في سورية وخارجها. بهذا المعنى يمكنني بكل ثقة منح الجوائز شهادة شرف علياً تقديراً لموقفها الإنساني المشرف الذي قامت به خلال الأزمة ومبادرتها بإرسال المعونات إلى سورية متحدية كل القرارات و«القوانين»: الأميركية. وشهادة شرف للأشقاء في العراق الشريك في الدم والهلم والاهتمام على مر التاريخ، ومن حق كل مواطن عراقي أن يفخر بهويته الوطنية والقومية التي ظهرت من جديد خلال الكارثة التي تعرض لها السوريون، والعراق كان سباقاً في مد يد العون لسورية في كل الظروف، ولا ننسى دوره خلال حرب تشرين التحريرية. والشعب الأردني الشقيق يستحق كل الشكر على تعاطفه مع أشقائه السوريين في أحلك الظروف، وهؤلاء «النشامى» يستحقون أيضاً شهادة الشرف بامتياز. لن نعد الدول والحكومات التي تستحق شهادات الشرف لأنها أصبحت معروفة بالمواقف ومنها الإمارات وإيران ولبنان وغيرها، لكننا نتوقف ملياً أمام الدولة الصديقة فنزويلا حكومة وشعباً فقد كان موقفها مشرفاً وهي الدولة الواقعة ما وراء المحيطات، لكن ذلك لم يمنعه من المبادرة وإرسال المعونات التي استغرق وصولها اثنتي عشرة ساعة طيران. كل ما تقدم يعبر عن علاقات الأخوة والصداقة المتينة بين سورية وشعوب

## قرش يحول

### رحلة سياحية لمأساة

وكالات

لقي رجل أسترالي مصرعه في هجوم سمكة قرش بالقرب من شاطئ مزدحم في إقليم كاليدونيا الجديدة الفرنسي على المحيط الهادئ. كان الرجل البالغ من العمر ٥٩ عاماً يسبح على بعد حوالي ١٥٠ متراً من شاطئ شاتو رويال، في العاصمة نومييا، عندما هاجمه القرش. وتسابق رجال إنقاذ في مكان قريب لمساعدة الرجل، وسحبته من الماء بعد أن عضته سمكة القرش عدة مرات. وحاولت طواقم الطوارئ إنقاذ الأسترالي الذي أصيب في ساقه وذراعيه، إلا أنه توفي متأثراً بجروح خطيرة في مكان الحادث. وذعر السياح على الشاطئ واندفعوا للخروج من الماء قبل أن تقوم الشرطة بإخلاء الشاطئ بأكمله.

## فاليري: تعرضت للتحرش من أستاذ المدرسة

وكالات



كشفت الفنانة اللبنانية فاليري أبو شقرا أنها لم تتعرض للمضايقات والتحرش من المقربين حولها أو من المنتجين أو الزملاء، لكنها تعرضت للتحرش من أستاذ في المدرسة، حيث حاول في بادئ الأمر الحديث معها ثم ملامستها، ما دفعها لإخبار والديها على الفور، ليتم فصله من المدرسة في اليوم التالي بعد تقديم إفادتها. وفي حال وقع الشيء ذاته لطفلتها، فستعمل على نشر القصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الفتيات الأخريات، مع فعل الإجراءات المناسبة لحمايتهما.

## أسرار الأميرة ديانا يكشفها حارسها الشخصي

وكالات

كشف بول بوريل، الحارس الشخصي السابق للأميرة الراحلة ديانا وكبير مساعديها، أنه مستعد لمشاركة أسرارها مع نجلها الأمير ويليام وهاري، بعد تشخيص إصابته بسرطان البروستات. وبينما يستعد بوريل لإجراء جراحة سرطان البروستات، تطارده ذكري اللحظات الخاصة التي شاركها مع الأميرة ديانا، عندما أسرت له بعضاً من أعرق أسرارها. والآن يشعر الرجل الذي أشارت إليه ديانا باسم «صخرتها» بالرعب من أنه قد يأخذ تلك الأسرار معه إلى قبره، ولا تتاح له الفرصة لإخبار نجلي الأميرة الراحلة ويليام وهاري بما يعرفه عن والدتهما. وقال: «أعرف أن بعضها ليس جميلاً، لكن إذا غادرت هذا المكان وذهبت إلى مكان آخر فلن يعرفوا أبداً، أعتقد أنهم يجب أن يعرفوا». وأضاف: «لقد ركز مرضي انتباهي على إخبار الأولاد بالأشياء قبل فوات الأوان، أخبرهم بما يجب عليهم معرفته حقاً. أعتقد أن ديانا ستقول لي، يجب أن تجعل هذا أولوية، يجب أن تذهب لترى أطفال أولادي». وكشف بول الشهر الماضي عن إصابته بسرطان البروستات، وقال إن تشخيصه جعله يخشى أن ينفذ منه الوقت لإخبارهم بالحقيقة. وأوضح بول (٦٤ عاماً)، الذي كان كبير خدم ديانا لمدة ١٠ سنوات حتى وفاتها في عام ١٩٩٧: «قضيت ساعات طويلة مع ديانا، خلال أسعد أوقاتنا وكذلك أحلك أوقاتنا، لقد أسرتني وهناك العديد من الأشياء التي لم أتحدث عنها أبداً، لكن الآن أشعر أن الوقت مناسب». وأضاف: «أعتقد أن ما يجب أن أقوله يمكن أن يعيد علاقة الأخوين، وهو ما كانت ديانا تريده بشدة، سأقول لهم الحقيقة فقط، هذا كل شيء. أنا لا أبحث عن أي شيء في المقابل». وقال: «اليس من الرائع رؤية الأولاد يصلحون علاقاتهم ويعودون إلى حيث ينبغي أن يعودوا، الجمهور سيحب ذلك، أود أن أرى ويليام يضع ذراعه حول شقيقته، لكنني لا أعتقد أننا سنرى ذلك لأن هناك الكثير من العقبات في الطريق».

## وفاة ابنة النجمة أسمهان

وكالات

نعت جمعية محبي فريد الأطرش الأميرة كاميليا حسن الأطرش ابنة الوحيدة للمطربة الراحلة أسمهان، وأكدت الجمعية أن الراحلة توفيت عن عمر يناهز ٨٥ عاماً، وتم دفنها أمس، وتقام مراسم العزاء يوم الأربعاء المقبل. وقال عادل فؤاد الأطرش رئيس الجمعية: تنعي لكم جمعية محبي الموسيقار فريد الأطرش كل آل الأطرش في مصر والوطن العربي وفاة المرحومة الأميرة كاميليا الأطرش. كاميليا الأطرش ابنة الفنانة أسمهان من زوجها الأمير حسن الأطرش، ولدت عام ١٩٣٧، وظلت برفقة والدتها حتى أتمت ٧ سنوات، وبعدها استقرت في كنف والدها، بينما عادت أسمهان إلى القاهرة لمواصلة نشاطها الفني.